

اسم المصدر :

الجزيرة

التاريخ: 2012-03-01 رقم العدد: 14399 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 9 رقم القصة: 1

البشرى زفها أمير جازان خلال جلسته الأسبوعية

المليك يرسم ملامح الفرح لأهالي العشيما ب(1000) وحدة سكنية أمير جازان: توجيه خادم الحرمين الشريفين دفع عجلة التنمية قدماً للمنطقة

الأهالي: مليكنا لم يدع لنا ما نقوله.. ولا نملك سوى الدعاء لجزيل عطاياه لأبناء شعبه



خادم الحرمين في زيارة سابقة لجازان

وجّه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - بإنشاء (1000) وحدة سكنية تعويضاً لأهالي حي العشيما وجبل الملح بمدينة جازان. أعلن ذلك صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبد العزيز أمير منطقة جازان خلال جلسته الأسبوعية البارحة الأولى رافعاً باسمه شخصياً ونيابة عن كافة أهالي المنطقة أسمى آيات الشكر والعرفان إلى مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - لما تحظى به منطقة جازان من رعاية واهتمام متواصل كبقية مناطق

جازان - أحمد حكيم - تصوير - علي العمودي

(الجزيرة) أيضا التقت بعدد من الإهالي، حيث كانت الملامح المبتهجة تعبر عن أثر التعويض على نفوسهم وصدق مشاعرهم تجاه ملك أعطى فأجزل العطاء، مؤكداً أن كل مواطن من هذه الأرض الطاهرة يفخر بأن يكون له ملك كملكنا أطال الله في عمره يشعر بمعاناة شعبه فلا يتردد أبداً في إسعادهم وتقديم العون.. هذا ما ذكره أحمد باعشن الذي وصف أيضاً حال الكثير من جيرانه بأن الجميع يعيش فرحة عارضة وابتهاجا بأنف وحدة سكنية كانوا بالفعل في حاجة لها.

أما علي ناصر وأحمد حمود فيقولان: في الفترة الماضية كان هم المسكن يورقنا كثيراً وخصوصاً أن أسعار العقار ارتفعت كثيراً ولا نستطيع

الذي أقر أثناء البدء في الهدد على المنازل وخصوصاً أن الظروف العيشية ارتفعت والأراضي والمساكن ارتفعت أسعارها بشكل خيالي.

قرار الملك جاء منصفاً لكل من اشتكى وعبر عن شكواه في تأكيد واضح بأن خادم الحرمين يسمع كل من لديه مطلب فكان خير منصت وتعم مجيب.

ملاحظ الفرحة كانت واضحة على وجوه الكبار والصغار خاصة كبيرات السن فعند سؤال (الجزيرة) لهن عن انطباعهن عن هذا العطاء من الملك كانت الإجابة الصمت لوقت ثم البوح والإجاء بقلب صادق، سائلين الله أن يحفظ خادم الحرمين لأبناء شعبه وأن يجعله ذخراً للإسلام والمسلمين، هذا الدعاء جاء مختلفاً بدموع الحب.

وأكد سمو أمير منطقة جازان أن هذا التوجيه الكريم سيسهم بشكل فاعل في تحقيق التخطيط والتنظيم المنشود ويدفع عجلة التنمية قدماً في المنطقة. في حين عاش أهالي العشيمة والملح البارحة الأولى ليلة مختلفة بعد سماعهم بشرى التعويض بـ1000 وحدة سكنية من ملك لا يستغرب عليه مثل العطاء المتواصل لأبناء شعبه.

(الجزيرة) من خلال جولتها أمس زارت من بقي من السكان في كل من حيي العشيمة وجبل الملح لأخذ انطباعاتهم عن هذه الوقفة التي تدل على أن الملك لا يخيب كل من طلبه من أبناء شعبه.

هذا التعويض على حسب قول السكان جاء بعد مطالبات ونداءات بعدم كفاية التعويض



السامي لدراسة المقترح حيث تم تشكيل لجنة برئاسة سمو أمير منطقة جازان وعضوية كل من وزير المالية ووزير الشؤون البلدية والقروية وتم اتخاذ عدد من القرارات والرفع بها إلى وزارة الداخلية مرة أخرى.



السكان ومدى مقدرة الساكن على تأمين مسكن بديل بل كان التقويم مقتصرًا على قيمة المنزل بوضعه الذي كان عليه حينها.

وذكر المهندس القرني حينها بأن أمير المنطقة قدم الاقتراح لوزارة الداخلية والتي بدورها قامت بالرفع إلى المقام

أن نجد منزلًا يؤويها على الأقل مثل التي كنا نسكنها خاصة مع الارتفاع الهائل في إيجارات الشقق وارتفاع أسعار الأراضي. في المقابل لن يستطيع أي أحد منا أن يصف وقع الخبر البشري الذي زفه أمير المنطقة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز الذي دائمًا ما تكون له وقفات صادقة مع كل فرد من أفراد المنطقة فلا يتردد أبدًا في سماع شكوانا ووعده بإيصال أصواتنا إلى الملك - حفظه الله- وبالفعل كان خير أمين على إيصال هذا الصوت إلى صاحب القلب العطوف الذي يهيم أن يعيش كل فرد أيًا كان موقعه في عيش رغد دون أي منغص له. ما عاشه أبناء جازان البارحة الأوى وأمس من راحة وطمأنينة تؤكد بأن أبناء الشعب السعودي كافة هم في قلب ملك يحبهم حب الأب لابنائه لا يفرق بين أحد منهم أيًا كان موقعه فيالتأكد هذا ملكنا من يباهيها بملك؟

وحيا العشيما وجبل الملح من الأحياء القديمة والعشوائية حيث أصرت أمانة المنطقة إزالتها وتعويش السكان وقد تم تشكيل لجنة لتتبع العقار هناك فوجهت اللجنة بتعويضات كانت غير مجزية كون التقويم كان على حسب سعر المتر في الحين وأيضا على وضع المنازل التي كانت في أغلبيتها متهاككة واعترض الأهالي حينها وتقدموا بشكاوى إلى أمير المنطقة بعدم كفاية التعويضات المالية التي أقرت لهم في ظل ارتفاع أسعار العقار في المنطقة فما استطاعوا شراء منازل عوضا عن منازلهم ولا استطاعوا أيضا مجابهة إيجار الشقق المرتفع كون السكان من ذوي الدخل المحدود.

وقد كشف أمين منطقة جازان المهندس عبدالله القرني في وقت سابق بأنه تم إعادة النظر في التعويضات غير المرضية التي منحت لأهالي حي العشيما الجبل بمدينة جازان وذلك بعد الاقتراح الذي قدمه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير المنطقة لوزارة الداخلية برفع قيمة التعويض 500 ألف ريال أو بناء مسكن بديل لهم، خصوصا أن اللجنة التي قيمت قبل الهدم لم تنظر إلى وضع